

## بيان الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات

### (ايغلا) واليونسكو بشأن المكتبات المدرسية

#### المكتبة المدرسية ودورها في التعليم والتعلم للجميع

#### بيان اليونسكو الخاص بالمكتبات المدرسية

إن المكتبة المدرسية توفر معلومات وأفكارا تعتبر عاملا أساسيا للنجاح في العمل في المجتمع المعاصر القائم على المعلومات والعارف. فالمكتبة المدرسية تزود الطلاب بمهارات للتعلم مدى الحياة وتميخي خيالهم وتمكنهم من العيش كمواطنين مسؤولين.

#### مهمة المكتبة المدرسية

توفر المكتبة المدرسية خدمات للتعلم وكتبا وموارد تمكن جميع أعضاء الجماعة المدرسية من أن يصبحوا مفكرين ناقدين ومنفعين فعليين بالمعلومات بجميع أشكالها وشتى وسائطها. وترتبط المكتبات المدرسية بالشبكة الأوسع نطاقا للمكتبات والمعلومات وفقا لمبادئ بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة.

وبدعم العاملون في المكتبة المدرسية استخدام الكتب وغيرها من مصادر المعلومات، القصصية منها والوثائقية، والمطبوعة والألكترونية، سواء كان ذلك في المكتبة ذاتها أو بواسطة الاتصال عن بعد وتعتبر المواد التي توفرها المكتبة المدرسية مكملة ومعززة للكتب المدرسية والمواد والأساليب التعليمية.

وقد تبين عمليا أن التعاون بين أمناء المكتبات والمعلمين يساعد الطلاب على بلوغ مستويات أرفع في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والتعلم وحل المشكلات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وينبغي إتاحة خدمات المكتبات المدرسية لكافة أعضاء الجماعة المدرسية بغض النظر عن العمر أو العرق أو الجنس أو الدين أو الجنسية أو اللغة أو الحالة المهنية أو الاجتماعية. وينبغي توفير خدمات ومواد خاصة للأشخاص غير القادرين على الانتفاع بالخدمات والمواد العادية التي توفرها المكتبات المدرسية.

وينبغي أن يستند الانتفاع بالخدمات والمجموعات المكتبية الى إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان، وألا يخضع لأي شكل من أشكال الرقابة الايديولوجية أو السياسية أو الدينية، أو للضغوط التجارية.

## التمويل والتشريع والشبكات

تعتبر المكتبة المدرسية عنصراً أساسياً في أي استراتيجية طويلة الأجل تستهدف محور الأمية، والتعليم وتوفير المعلومات، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولما كانت المكتبات المدرسية تندرج ضمن مسؤوليات السلطات المحلية والوطنية، فإنها يجب أن تكون مدعومة بتشريعات وسياسات محددة. ويجب أن تخصص لها بشكل متواصل اعتمادات مالية كافية لتأمين العاملين المدرسين والمواد والتكنولوجيات والمرافق اللازمة. ويجب أن تقدم المكتبات المدرسية خدماتها مجاناً.

وتعد المكتبة المدرسية شريكاً أساسياً في الشبكة المحلية والإقليمية والوطنية للمكتبات والمعلومات.

وحيثما تتشاطر المكتبة المدرسية والمرافق وأو الموارد مع نوع آخر من المكتبات، كالمكتبة العامة، ينبغي الإقرار بالأهداف الفريدة للمكتبة المدرسية، والحفاظ عليها.

## غايات المكتبة المدرسية

إن المكتبة المدرسية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

وتعد الأمور التالية أساسية للنهوض بمحو الأمية وللتثقيف في مجال المعلومات، وللتعليم والتعلم والثقافة، وتمثل جوهر خدمات المكتبات المدرسية:

- مساندة وتعزيز أهداف التعليم كما هي محددة في مهمة المدرسة ومنهجها الدراسي؛
- تنمية وترسيخ عادة ومتمعة القراءة والتعلم لدى الأطفال، فضلاً عن عادة استخدام المكتبات طوال حياتهم؛
- توفير فرص لإجراء تجارب في خلق واستخدام المعلومات لأغراض المعرفة والفهم والإبداع والمتعة؛
- مساندة جميع الطلبة في تعلم وممارسة المهارات اللازمة لتقييم واستخدام المعلومات بغض النظر عن طبيعتها وشكلها وواسطة نقلها، بما في ذلك التوعية بأساليب الاتصال في إطار المجتمع المحلي؛
- توفير إمكانيات الانتفاع بالموارد والفرص المتاحة على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني والعالمي والتي تمكن الدارسين من الاطلاع على شتى الأفكار والتجارب والآراء؛
- تنظيم أنشطة تشجع الوعي والاهتمام على المستويين الثقافي والاجتماعي؛
- التعاون مع الطلاب والمعلمين والمسؤولين الإداريين والآباء لإنجاز مهمة المدرسة؛ وترويج الفكرة القائلة بأن الحرية الفكرية والانتفاع بالمعلومات عاملان أساسيان لتحقيق المواطنة الفعالة والمسؤولة والمشاركة في الحياة الديمقراطية؛

- الترويج للقراءة وتعزيز توفير موارد وخدمات المكتبة المدرسية لكافة أعضاء الجماعة المدرسية وخارج إطار المدرسة

وتؤدي المكتبة المدرسية هذه المهام من خلال تطوير السياسات والخدمات، واختيار الموارد واقتنائها، وتوفير الإمكانات المادية والفكرية للانتفاع بالموارد الملائمة للمعلومات، وتوفير المرافق التوجيهية، واستخدام الموظفين المربين.

### الموظفون

إن أمين المكتبة المدرسية هو الموظف المؤهل مهنيا والمسؤول عن تخطيط وإدارة أعمال المكتبة، يساعده في ذلك عدد كاف من الموظفين، وهم يعملون بالتعاون مع كافة أعضاء الجماعة المدرسية وبالتنسيق مع المكتبة العامة والهيئات الأخرى.

ويختلف دور أمناء المكتبات المدرسية بحسب ميزانية المدارس ومنهجها الدراسي وأساليب التدريس فيها، وذلك ضمن الإطار القانوني والمالي الوطني. وفي بعض السياقات المحددة هناك، مجالات عامة للمعرفة تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة لأمناء المكتبات، إذا ما أريد لهم أن يتمكنوا من تطوير وتشغيل خدمات المكتبة المدرسية بفعالية، وتتعلق هذه المجالات بالموارد والمكتبة وإدارة المعلومات والتعلم.

وفي بيئة يزداد فيها الربط الشبكي بصورة مطردة، يجب أن يكون أمناء المكتبات قادرين على تخطيط مختلف المهارات اللازمة لمعالجة المعلومات وتعليمها للمعلمين والطلاب على السواء. ولذلك يتعين عليهم أن يواصلوا تدريبهم وتنمية قدراتهم على المستوى المهني.

### التشغيل والإدارة

من أجل تأمين العمليات بصورة فعّالة ومسؤولة، يتعين ما يلي:

- صياغة سياسة خاصة بخدمات المكتبة المدرسية بهدف تحديد الغايات والأولويات والخدمات وفقا للمنهج الدراسي للمدرسة؛
- تنظيم المكتبة المدرسية وتشغيلها وفقا للمعايير المهنية في هذا المجال؛
- إتاحة الانتفاع بخدمات المكتبة المدرسية لكافة أعضاء الجماعة المدرسية، وتوفيرها في سياق المجتمع المحلي؛
- تشجيع التعاون مع المعلمين، ومدير المدرسة، وغيره من المسؤولين الإداريين، والآباء، وأمناء المكتبات الآخرين، والمهنيين في مجال المعلومات، والجماعات المحلية.